



النائب المحترم السالك بولون
عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

61

الموضوع: القيميين الدينيين بإقليم طانطان
المرجع: سؤالكم رقم 9349 بتاريخ 20 ديسمبر 2018.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما بأن فئة القيميين الدينيين تحظى بعناية ملكية خاصة وفقا للظهير الشريف رقم 104-14-1 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام القيميين الدينيين وتحديد وضعياتهم، الذي ينص في مادته الأولى على أنهم يوضعون تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة باعتباره أميرا للمؤمنين، الراعي لشؤونهم، والضامن لحقوقهم.

واعتبارا للدور الذي تلعبه هذه الفئة في استتباب الأمن الروحي، أولت الوزارة عناية خاصة لتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية والصحية، حيث ارتفع الغلاف المالي السنوي المخصص لمكافآتهم من الميزانية العامة من 60.000.000.00 درهم إلى 1.040.000.000.00 درهم بين 2004 و 2019، مما مكن من الرفع من هذه المكافآت وتعميمها على جميع القيميين الدينيين، بمن فيهم القيمون التابعون لإقليم طانطان والبالغ عددهم 423 قيميا.

ومن الناحية الصحية، ومنذ فاتح يوليوز 2007، أصبح جميع الأئمة والخطباء والمؤذنين ومتفقدي المساجد وذوي حقوقهم بالإقليم يتوفرون على نظام للتغطية الصحية، كما يستفيدون منذ 2011، من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، والمتتمثلة في صرف إعانات مادية عن العجز والوفاة ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى أو الزواج، فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.

وعلى مستوى التأطير والمواكبة والتوجيه، ترصد الوزارة اعتمادات مالية سنوية لتنفيذ برنامج ميثاق العلماء، بلغت هذه السنة 113.800.00 درهم لتأهيل أئمة الإقليم، وعددهم 43 إماما تشمل تعويضات التغذية والتنقل، كما عملت الوزارة على تزويد جميع الأئمة التابعين لإقليم طانطان بكتاب "مفكرة الإمام ومرشدة المأموم".

وفي إطار العناية بالمساجد، برمجت الوزارة إجراء خبرة تقنية على بناية المسجد العتيق لتحديد نوعية الأشغال التي تستدعيها عملية الإصلاح، كما ستواصل صيانة المساجد الأخرى التي تحتاج إلى إصلاحات طفيفة بمعدل مسجدين كل سنة.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، بلغ عدد المسجلين برسم سنة 2019 ما يناهز 2200 مستفيد باعتمادات مالية قدرها 1.474.000.00 درهم.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق